

من مظاهر ضعف التوحيد، البعد عن المصدر والعهد النبوي

عبدالله الغنيمان

ومن المعلوم في سنة الله جل وعلا والتجارب التي يجربها الانسان في الواقع ان المرء كلما بعد عن المصدر انه يضعف يضعف علمه ويضعف تلقيه ويضعف ولهذا ثبت في صحيح مسلم - [00:00:00](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ومعلوم اذا نظرنا ان الاسلام بدأ بالرسول صلى الله عليه وسلم. رجل واحد ثم صار الرجل يدخل في دين الله - [00:00:26](#)

ارض واحد اثنين هكذا وهكذا فكان غريبا بهذه النسبة ويقول سيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ومن المعلوم ايضا ان الانسان اذا ابتعد عن لغة الرسول صلى الله عليه وسلم ونهجه - [00:00:48](#)

انه يضعف علمه ويضعف اتصاله بالرسول صلى الله عليه وسلم لهذا لما كان الصحابة رضوان الله عليهم يتلقون عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان يتأثر بالكلمة الواحدة وتؤثر على حياته وعلى سلوكه وعلى علمه وعلى مستقبله - [00:01:15](#)

لما بعد الناس عن العهد النبوي صار يضعف هذه الحالة ولهذا جاء عن بعض السلف متابعين انه سئل جاءه سؤال يقول عندنا من يقرأ القرآن ولا يفهمه وقال هذه بدعة - [00:01:43](#)

كيف تكون بدعة يعني انه ما كان هذا موجود. من كان يقرأ القرآن يفهمه السبب ضعف اللغة فاذا ضعفت اللغة ضعف المصدر الذي جاءت جاء باللغة العربية وهذا المعنى قد فهمه اعداء الاسلام تماما - [00:02:09](#)

وصاروا يركزون على محاربة اللغة الاصلية ويدعون الى نشر اللغات العامية او استبدال اللغة العربية باللغة الاجنبية لهذا السبب وليس لاجل نهضة الناس في ما ينفعهم يريدون بل قد عرف ما هدفهم في ذلك - [00:02:39](#)

ثم جاء في ما يؤكد هذا المعنى كما في حديث انس صحيح لا يأتي زمان الا وما بعده شر منه. سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم هذي من الامور العامة - [00:03:09](#)

التي تدل على ضعف تلقي وضعف التأثير ثم ضعف العقيدة - [00:03:31](#)